

بَابِكِ

وَحُطَّتْهَا فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ

لِنَا قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ



٦٢

بابل وخططها في معجم البلدان لياقوت الحمويّ (ت٦٢٦هـ)
انتخاب وتعليق: م. م. مُصطَفَى صَبَّاح الجَنَابِيّ.
النَّاشِر: العتبة الحسينية المقدّسة - مركز العلامّة الحليّ عليه السلام.
رقم الإصدار: ٦٢.
الرّقم الدّوليّ: 2-3-9390-9922-978.
الطّبعة: الأولى.
سنة الطبع: ٢٠٢١م - ١٤٤٢هـ.
قطع الورق: ٢٤×١٧.
التّصميم والإخراج الفنّي: مركز العلامّة الحليّ عليه السلام / وحدة التّنضيد والإخراج.

محفوظة
جميع الحقوق

بَابُكَ

وَحُطُّهَا فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ

لِيَا قُوتِ الْجَمُوعِ

(ت ٦٢٦ هـ)

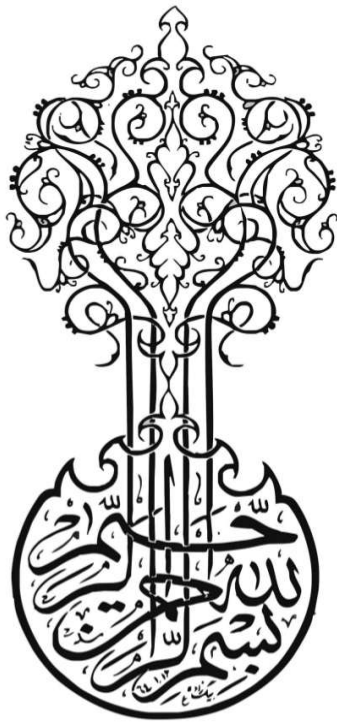
انخاب وتعليق

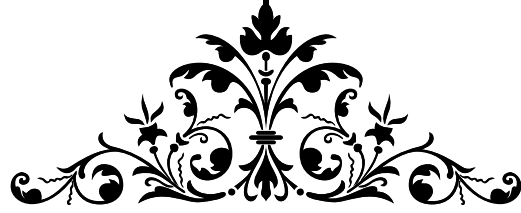
م.م. مُصْطَفَى صَبَاحِ الْجَنَابِي

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٤٠١) لسنة ٢٠٢١ م

- مصدر الفهرسة : IQ-KaPLI ara IQ-KaPLI rda
رقم تصنيف LC : DS70.5.B3 J3 2021
المؤلف الشخصي : الجنابي، مصطفى صباح - مؤلف.
العنوان : بابل وخططها في معجم البلدان لياقوت الحموي
بيان المسؤولية : إعداد م. م. مصطفى صباح الجنابي.
بيانات الطبع : الطبعة الأولى.
بيانات النشر : كربلاء، العراق : العتبة الحسينية المقدسة، مركز العلامة الخلي
لإحياء تراث حوزة الحلة العلمية، ٢٠٢١ / ١٤٤٢ للهجرة.
الوصف المادي : ١١١ صفحة ؛ ٢٤ سم.
سلسلة النشر : (العتبة الحسينية المقدسة ؛ ٨٧٣).
سلسلة النشر : (العلامة الخلي الخلي لإحياء تراث حوزة الحلة العلمية).
تبصرة بليوجرافية : يتضمن هوامش، لائحة المصادر (الصفحات ٩٣-١٠٦)،
كذلك كشافات.
موضوع اسم شخص : ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله، ١١٧٨-١٢٢٩ - معجم
البلدان.
موضوع جغرافي : بابل (العراق) - تاريخ - مصادر.
موضوع جغرافي : بابل (العراق) - تاريخ.
موضوع جغرافي : بابل (العراق) - المدن المندثرة - تاريخ.
موضوع جغرافي : بابل (العراق) - جغرافيا.
اسم مؤلف اضافي : مستخلص ل (عمل) : ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله،
١١٧٨-١٢٢٩ - معجم البلدان.
اسم هيئة اضافي : العتبة الحسينية المقدسة (كربلاء، العراق)، مركز العلامة الخلي
لإحياء تراث حوزة الحلة العلمية جهة مصدرة.
عنوان اضافي : معجم البلدان.

تمت الفهرسة قبل النشر في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة





نَمَقَاتِ الْمَرْيَمَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيّد الخلق والمرسلين نبينا محمّد
وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين، والشكر لله الذي علّم الإنسان ما لم يعلم،
وعلمه أن يقرأ ويخطّ بالقلم، أمّا بعد،

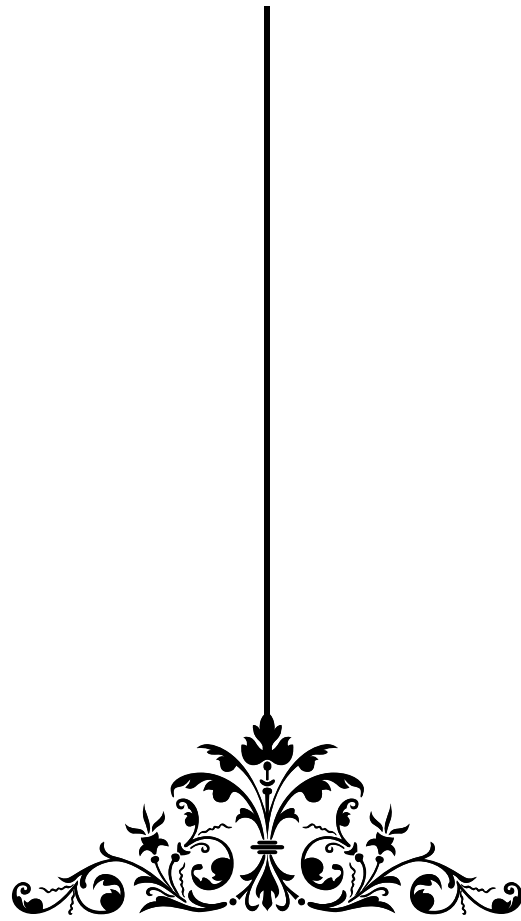
تمثّل بابل المدينة القديمة لبلاد ما بين النهرين، وهي واحدة من أهمّ مدن الشرق
الأوسط القديم، وعدّها بعض المختصّين في البلدان إقليماً مستقلاً بذاته.

ولا يخفى على أحد ما لبابل من أثرٍ مهمّ في حياة الشعوب والأديان، فقد شهدت
أول ثورة داعية للتوحيد ونبذ الظلم والعبوديّة على يد النبي إبراهيم عليه السلام، وتتابع
السلالات والملوك فيها فأنتجوا القوانين وعلموا البشريّة الكتابة وصنعوا ما صنعوا
حتّى أصبحت بموضع العقد من القلادة للعالم بأسره، واندثرت بعد ذلك وصولاً إلى
تمصير الحلّة سنة ٤٩٥ هـ ونهوضها الفكريّ والثقافيّ والمعرفيّ.

وفي القرن السابع الهجريّ تقدّمت الحركة الثقافيّة بشكلٍ لافتٍ للنظر، فأخذ
العلماء يؤلّفون في كثير من المجالات والاختصاصات، ومنها كتب البلدان والرحلات،
وأهمّها وأنصعها كتاب (معجم البلدان) لياقوت الحمويّ (ت ٦٢٦ هـ) الذي يعدّ
موسوعة تراثيّة ضخمة، وارتأى الباحث م. م مصطفى صباح الجنابيّ في مركز العلّامة
الحليّ أن يسلّط الضوء على مادّة (بابل) وما يحيطها من خططٍ وقرى وأعلام وغيرها،

شكّلت على مدى قرون روافدَ فكريّة دفاقة لتلك النهضة العلميّة المميّزة، ويقدمها بين يدي القارئ الكريم وفق المنهجية العلميّة الحديثة؛ للكشف عن حدود هذه المدينة وما حملته في طيّاتها إبان القرن السابع الهجري وما قبله. ودأب مركز العلامة الحلّيّ على طباعة هذا الكتاب القيم بعد أن تمّت طباعته بوصفه بحثاً مستقلاً في مجلة تراثنا في العدد ١٣١؛ لما زاده الباحث من تعليقات علميّة قيّمة، وزيادة في الضبط والترتيب، فقد قسم العمل على قسمين أوّله: ترجمة المؤلّف وما يحيطها، وثانيه: استخراج مادّة بابل من المعجم وضبطها وترتيبها بحسب الترتيب الألفبائي، واختتم عمله بفهارس فنيّة للكتاب. وفي نهاية المطاف نتقدّم بجزيل الشكر والامتنان لسماحة المتولّي الشرعيّ للعتبة الحسينيّة المقدّسة، فضيلة الشيخ عبد المهديّ الكربلائيّ (دام عزّه)؛ لرعايته الخاصّة واهتمامه بالكوادر العلميّة والتحقيقيّة لإحياء التراث الإسلاميّ الثر، والحاج حسن رشيد العبايجي الأمين العام للعتبة الحسينيّة المقدّسة (دام توفيقه)، والشكر موصول إلى العاملين في مركز العلامة الحلّيّ ﷺ الذين بذلوا جهوداً مضيئة لإخراج الكتاب إلى عالم النور، فلهم جميعاً غاية الشكر والامتنان. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

مركز العلامة الحلّيّ
لإحياء تراث حوزة الخيرة العلميّة
الحلّة المشرفه



المقدمة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيّد الأوصياء والمرسلين
محمد وآله الطيّبين الطاهرين، أمّا بعد،

لم يكن الجغرافيون العرب مجرد رحّالة متنقّلين بين المدن والأمصار، بل
خلّفوا لنا ثروة تراثية علمية في ضوء ما خطّوه من معاجم وأسفار ومصوِّراتٍ
أسهمت بشكلٍ فاعلٍ في حفظ التراث التاريخي والجغرافي للأمصار والمدن.

والعلاقة بين التراث والجغرافيا قائمة على دراسة القيمة التراثية والتاريخية
المبثوثة في طيّات معاجمها التي اهتمت بدراسة ووصف المواضع والبلدان.
وكتاب (معجم البلدان) الذي اتخذناه أنموذجاً لاستقصاء ما جاء عن مدينة
(بابل) وأعمالها قبل ٦٢٦ هـ - سنة وفاة المصنّف - يعدُّ من أهمّ الموسوعات
العلمية التي ألّفت في القرن السابع الهجري؛ فلم يقتصر اهتمامه على وصف
البلدان والأماكن وتحديد البقاع والمسافات، بل تعدّى ذلك إلى دراسة أخبار
المكان والعادات والتقاليد والكيانات وعجائب وغرائب البلدان وكلّ ما له
علاقة بها، الأمر الذي جعله مرجعاً لطلبة العلم وقصّاد المعرفة.

ولا يخفى على أحدٍ ماذا تعني (بابل)، فهي الحضارة التي ما زالت تعيش في
وجدان التراث، وطالما اقترن اسمها في أذهان العالم الخارجي بالآثار والحضارة
والعلم، فقد كانت موطناً لأولى الحضارات البشرية ومسرحاً لأهمّ الأحداث
التاريخية والدينية.

وكان السبب من اختيار هذا الموضوع هو معرفة حدود مدينة (بابل) وأعمالها في هذا المعجم الضخم الذي أرّخ لهذه المدينة العريقة وأعمالها بشكل موسّع منذ القرون الأولى حتّى القرن السابع الهجريّ، بل تعدّى في سرده الأحداث إلى ما قبل الميلاد، في ضوء ما اعتمد من المصادر والمنابع التي جمع منها مادّته.

وقسمنا العمل في هذا الموضوع على قسمين:

أولاً: نبذة يسيرة عن المؤلّف والمؤلّف.

ثانياً: استقصاء وجمع مادّة بابل وما يتعلّق بها من أعلام وأعمال ومواضع، وترتيبها بحسب الترتيب الأبجائيّ والتي بلغت (٤٧) موضعاً، مع بعض التعاليق والمطالب المتعلقة بمادّة البحث في هامش الكتاب.

واعتمدنا في إعداد هذا العمل على مجموعة من المصادر التاريخية والجغرافيّة وكتب الأنساب والتراجم والسير وغيرها، بلحاظ أنّ ما ورد بين معقوفين كان زيادة منّا اقتضاها السياق؛ لضبط النصّ وإجلائه.

وفي الختام أتقدّم بخالص الشكر والامتنان إلى كلّ من مدّد يد العون في إخراج هذا العمل اليسير لا سيّما مركز العلامة الحليّ لإحياء تراث حوزة الحلّة العلمية التابع للعتبة الحسينية المقدسة لمراجعته العلمية وتبنيه نشر وطباعة الكتاب، والشكر موصول إلى الأستاذ أحمد عليّ الحليّ والدكتور محمّد مناضل، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

م.م. مصطفى صباح الجنابيّ

٢٠٢١/٠١/١٦ م